

نعي بيتر فيلان

ترك بيتر فيلان في حياته القصيرة تأثيراً على كثير من الناس. قضى بيتر العقد الأخير من حياته في الإمارات العربية المتحدة، حيث انضم إلى الفريق الحديث الإنشاء في مركز إكثار الحيوانات العربية المهتدة حين كانت المجموعة في مراحلها الأولى. وقد عمل فيها كباحث، وقام بأبحاث حقلية ودراسة مكتفة في سلوك وتحرك قطط جوردون الوحشية، ثم انضم بعد ذلك إلى دائرة الثدييات وترأس العمل في القوارض وصغار اللبونات.

سنتقد عفويته وحماسه عند تعامله مع مشروع جديد، ورفضه الانصياع للتعليقات المتشائمة التي لا غنى عنها لرفاقه. لم يكن هناك من مشروع يتجاوز طاقاته لتجربته، كما انطبق الأمر نفسه على التعامل مع الأعمال الروتينية المملة، التي دأب على أدائها بنشاط كبير.

لن ينس أصدقاء بيتر الأوقات الرائعة التي عاشوها معه، سواء تعلق الأمر بإيقاد نار في خشب مبلل في جبال مسندم باستخدام كتاب خرائط وزيت الطبخ، أو الركض في الصحراء ليلاً للإسماك بالجرايب أو البرص. لا شك أن مئات القصص التي سيرويها كل أصدقائه ستبقى ذكراه حية لوقت طويل.

وفوق كل شيء، سيفتقد أصدقائه وزملائه دماثة خلقه. لم يكن هناك أي وقت غير مناسب للاتصال ببيتر طلباً للمساعدة، لأنه كان دائماً مستعداً لتقديم العون ولم يشتك قط. كثيرة هي المرات التي أوقف فيها في ساعات الصباح المبكرة للمساعدة في جر سيارة أحدهم من رمال الصحراء، أو للمساعدة في علاج حيوان مريض. لن تكون مناسباتنا الاجتماعية وحفلات الشواء نفس الروح بدون بيتر، ولكنه، على الأقل، قد ترك وراءه قائمة طويلة من الأوقات السعيدة يمكننا أن نذكر بعضها البعض بها، بذكريات سعيدة، في تلك الأوقات التي يتوقف فيها الحديث.



ما هو الجديد في المطبوعات والنشرات

دبليو. أوفر، ت. بيلي، دي. أودونوفان، يو. فيرنيري، آر. زكريا (٢٠٠٧). انعدام الأجسام المضادة للبروسيلة *Brucella sp.* في أنواع من البقر الوحشي الشبه حرة-الطليقة في دبي، الإمارات العربية المتحدة. *Vet Med Austria*. 94: 180-183

تتوفر النسخة الكاملة على هيئة ملف PDF في موقع أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط

أ.بي. محمد، إس. أي. عمر، إم. أي. صندوق. كفاءة استخدام أيفرمستين ivermectin وليفاميسول levamisole ضد الالتهابات الطبيعية بالمسيدة خيطية الرقبة سياتيغر في غزال الرمال (*Gazella subgutturosa*) و (*Gazella gazella*) في العربية السعودية. *Vet Parasitol*. 2007 ;150(1-2):170-3

الموجز في الإعلان الإلكتروني تي. تي. بزرجاني، جي. أي. حلان، إس. نايبان، إس. راهباري، إس. الجرب القارمي في غزال الرمال (*Gazella subgutturosa*) وأهميتها في إيران. *Parasitol Res*. 2007 Nov;101(6):1517-20

ثعابين المنطقة العربية: دليل حقلي لثعابين شبه الجزيرة العربية وشواطئها.

(Snakes of Arabia: A Field Guide to the Snakes of the Arabian Peninsula and its Shores).

الناشر: Motivate Publishing:
ISBN 978 1 86063 239 6

إن من الغريب أن يكون هذا الكتاب المفيد جداً هو الأول من نوعه للمنطقة، ويسد ثغرة هامة في السوق. يغطي الكتاب الثعابين التي تعيش في المملكة العربية السعودية، وعمان، والإمارات العربية المتحدة، واليمن، وقطر، والبحرين. المؤلف، دامين إجان، هو خبير إقليمي يحظى بالاحترام لخبرته في هذا الحقل، ويعرض علمه الوافر بأنواع الثعابين العربية بأسلوب منطقي ويسهل استخدام مراجعه. يوصف كل ثعبان من خلال الصور والرسوم مع معلومات تكميلية تعين على التعرف عليه من خلال عدة مقاييس. تقدم التفاصيل على أساس الأشكال القياسية للجسم والرأس والعين، واللون، والمواطن المفضلة، والتوزيع الجغرافي، إضافة إلى بعض المعلومات عن عد أساسي للحراشف. يبين الكتاب أيضاً الأنواع الأخرى التي قد تؤدي إلى الالتباس معها. إضافة إلى كونه دليل تعرف سهل الفهم، فإن الكتاب يقدم معلومات عن البيئات التي توجد فيها الثعابين في المنطقة العربية، وتكثف الثعابين مع المحيط العربي، وكذلك أساليب التعامل مع عضات الثعابين السامة. إن الكتاب معد بشكل جيد جداً، وسيثبت فائدته الكبيرة كدليل حقلي لأصحاب مخيمات نهاية الأسبوع والمحترفين في مجال علم الحيوان على حد سواء.

كريس لويد

